[164] أبغضني، فبشره بذلك (1). (لعن علي) (119) وبآخر عن مالك بن ضمرة، قال: قال على صلوات ا عليه: ألا إنكم ستعرضون على لعني ودعائي (كذبا) (2) فمن (لعنني) منشرح الصدر (بلغني فلا حجاب بينه وبين ا ولا حجة له عند محمد) (3) ومن لغنني كارها مكرها يعلم ا من قبله ذلك، جئت أنا وهو يوم القيامة كهاتين - وجمع بين (السبابة) (4) والوسطى - ألا وان محمدا صلى ا عليه وآله أخذ بيدي هذه، فقال: من بايع هؤلاء الخمس ثم مات (وهو) يحبك فقد قضى نحبه، ومن مات وهو يبغضك (مات ميتة جاهلية) و يحاسب بما عمل في الاسلام، ومن بقى بعدك وهو يحبك، ختم ا له بالامن و الايمان ما طلعت شمس وما غربت. وهذا مما أثبتناه في هذا الكتاب مما آثره الطبري - الذي قدمنا ذكره - وذلك كله من الثابت الصحيح المأثور (5) عن علي عليه السلام، وفيه وفي خبر واحد من هذه الاخبار حجة عز وجل على من روى

---

(1) وأضاف في حلية الابرار للبحراني 1 / 66: فجاء على فبشرته. فقال: يا رسول ا انا عبد ا وفي قبضته فان يعذبني فبذنبي وان يتم لي الذي بشرتني به فا اولى بي. قال: فقلت: اللهم اجل قلبه واجعل ربيعة الايمان. فقال ا: قد فعلت به ذلك. ثم انه رفع إلى انه سيخصه من البلاء بشئ لم يخص به أحدا من أصحابي. فقلت: يا رب أخي وصاحبي. فقال: إن هذا لشئ قد سبق وانه مبتلى ومبتلى به. (2) وفي الاصل: كذابا. (3) وفي الاصل بين المعقوفين: فلا حاجة لي عند محمد. (4) وفي الاصل: المسبحة. (5) اي ينقله خلف عن سلف.